رابط المادة على منصة باحث

د. فاضل السامرائي - سورة هود

لمسات بيانية - تقديم السمع على البصر والعكس

فاضل السامرائي

اذا وضعناها امام اية اخرى في سورة الكهف مثلا نجد قوله تبارك وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر وكانوا لا يستطيعون سمعه - 00:00:00

قدم الة الابصار على السمع فعكس الترتيب. فلما ومن اللمسة البينية الموجودة في كلنا هو يعني في سياق اية هود. نعم ذكر ما يسمع ذكر الكذب يفترون على الله الكذب. تمام. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. هم. يقول اشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. هم. طيب - 00:00:13

الكذب يسمع مدار الكلام على القول. القول المكذوب. وهو ما يسمع. ما هو ما يسمع قدم السمع. تمام. بينما في الكهف ذكر ما ما يرى وهو عرظ جهنم. ماذا قال؟ وعرظنا جهنم. يومئذ. للكافرين عرضا. الذين كانت اعينهم في غطاء - 00:00:40

عن ذكري وعرضنا جهنم هذا مما مما يرى. مما قدم الة الابصار والرؤية على الة السمع. طبعا هناك ذكر ما يسمع وهو الكذب والافتراء وما الى ذلك. نعم. تقدم السمع. هم. هنا ذكر ما يرى - 00:01:02

قدم ما يرى ما يعني الة الرؤية. طيب اذا هو يراعي الترتيب اذا تحدث عما يسمع يقدم السمع واذا تحدث ما يرى ويبصر يقدم هو هذا السياق اللي نسميه السياق والمقام والتقديم بحسب السياق والمقام مو هذا يعني طيب اذا كان مضار الكلام على مجرد - 00:01:20

السمع والابصار سيدي. الملاحظ في هود ان الله سبحانه وتعالى عرف السمع ما كانوا يستطيعون السمع بالتعريف. اما في الكهف فهو منكر فلما هو قالت السمع في هود طبعا غير معطلة - 00:01:40

كان يستطيعون السهم. كانوا يستثقلون. اه. هي غير معطلة. غير معطلة. نعم يعني اذا هم هم يسمعون لكن يكرهون هذا الكلام. لا يحبون سماعهم. هم. يستثقلون سماعهم طيب. زين. طب في في الكهف - 00:01:58

ولذلك ولذلك هم يعني عرف لان كان ليس سماع نوع معين من الكلام والكلام في في الاسلام والكلام في الدين من هذا الامر. هم. لانهم يستثقلون ليس كل الكلام. هنالك من الكلام ما يبشون له ويفرحون به. يخوضون ويستهزئون ويتحدثون - 00:02:16

اذا هم يستثقلون نوع معين من السمر. من الكلام ليس كله. هم. مو هكذا. تمام. فاذا عرف اذا هذا نوع معين مما يسمع. هم السمع اي سمع كل الكلام لا وانما ما يتصل بالدعوة المرسلة من قبل النبي. هل يستثقلونه؟ اذا هذا عرف وصار محرم - 00:02:39

يعني هم يعرفونه لكن يكرهون سماعه. اذا هذا نوع معين من يدل على معين. لا في الكهف في الكهف لا يستطيعون سمعه. قالت الابصار معطلة والات السمع معطلة الذين كانت اعينهم في غطاء - 00:03:07

معطلة هي قدرة خارجية هو الذي غطى عليهم فلا يستطيعون الابصار. حتى لو كان المفصل تغطيت يبصر خلاص اذا هنالك غطاء. غطاء صعب. لا يستطيعون سمعه. اذا في غطاء عن ذكري - 00:03:25

عيونهم الة الابصار معطلة سواء غطاها كذا جعل عليها هو. مم. عليها ختام عليها غلا عليها غشاوة وكذا. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم خلص. اذن اذن معطلة. تمام - 00:03:43

والسمع معطل معطلة من تلقي انفسهم ام هو ذكر انهم هؤلاء ايات معطلة فكيف يبصرون طيب ولا يستطيعون السمع وما كانوا لأ لم؟ وكانوا لا يستطيعون سمعا هذا اثبات لعدم استطاعة السمع. هؤلاء لا يسمعون - 00:04:01

السمع معطل والابصار معطل هناك قال ما ما كانوا يستطيعون السمع قال وكانوا لا يستطيعون سمحها. مم فرق بين التعبيرين هذا اثبات لعدم الاستطاعة. اها. تمام. يعني فرق لاحظ تقول زعمت انه لا يقول الشعر - 00:04:28

كل ما زعمت انه يقول الشعر ما الفرق؟ ما زعمت انه يقول انا ما ما زعمت. ما قلتش زعمت انه لا يقول الشعر. بل قلت اثبات انهم انهم ما يستطيعون وكانوا لا يستطيعون سماعه. اثبات لعدم الاستطاعة. ايوه. اذا هم نفهم انهم يحاولون - 00:04:50
دون ان يسمعوا لكن لا يستطيعون. عجيب فاذا الان ليس خاصا بامر معين مم. على العموم والاطلاق كل ما هي معطلة. كيف كيف يسمع؟ لا لا يستطيع. خلاص. اذا فرق بين عندما تكون الالة - 00:05:10
فلا يسمع شيء اها وبان يستثقل نوع معين من السماح هو يسمع. ويفتري ويكذب ويسمع لكن يستثقل نوع معين من الكلام عرفناك واطلق هذا وكانوا لا يستطيعون السماح. اي سمع اي شيء لا يستطيعون. نعم. هذا ذاك لا. ذاك نوع معين - 00:05:29
ذاك صار معرفة محدد معين وهذا مطلق اطلاق. اطلاق طبعا صار اطلاقا. الى هذه الدرجة تصنع التعريفية وقال التعريف بالدلالة والمعنى. ما هو المعرف ما دل على شيء معين عجيب اشتريت الكتاب واشتريت كتابا. هذا كتاب معين لازم يكون معهود او شيء. كتابا. اي كتاب؟ طبعا - 00:05:52
اي نوع اي لغة اي شيء اي طبعا. اما اشتريتم الكتاب لازم يكون معهود عهد معهود هذا. مم احسنت وضل عنهم - 00:06:14